

قال كبير مراسلي "الديلي تلجراف" للشئون الخارجية، ديفيد بلير، إن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يلعب بنيران التوتر الطائفي، إذ لم تمض ساعات على رحيل القوات الأمريكية من العراق حتى قرر التخلص من قيادات السنة في الائتلاف الحكومي الذي يقوده.

وأضاف الكاتب، في تحليل مطول له نشر اليوم بالصحيفة البريطانية، إن المالكي الذي فاجأ الجميع، كشخصية محورية، أصبح أكثر ديكتاتورية ينتقده معارضوه بأنه وراء إشعال التوتر الطائفي، قائلاً: "سيعتقد كثير من الشيعة إن التفجيرات التي حدثت أمس في بغداد تأر من جانب نائب رئيس الجمهورية السني طارق الهاشمي. وربما يصدقون تلك النظرية لكن ذلك لا يجعلها صحيحة".

وأكد بلير أن المالكي ذي الشخصية الطموحة المتعطشة للسلطة، يلعب بالنار.

## **مظاهرة في سامراء بالعراق ضد مذكرة الاعتقال ضد الهاشمي**

تظاهر عدد من أهالي سامراء بالعراق اليوم الجمعة احتجاجاً على الاتهامات ومذكرة الاعتقال ضد نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي.

وصرح أحد المتظاهرين بأنه تم رفع شعارات تطالب بترئة الهاشمي والكشف عن التحقيقات التي لم تكشف والمتهمين بها سياسيين من قوائم أخرى، كما رفعوا لافتات طالبوا فيها بإسقاط التهم الموجهة إليه، مشيراً إلى أنهم اعتبروا القضية استهدافاً سياسياً.

وطالب المتظاهرون بالكشف عن قتلة شقيق وشقيقة الهاشمي، وعمليات اغتيال وقتل المدنيين، ومن يقف وراء سلسلة التفجيرات التي شهدتها العاصمة بغداد أمس الخميس بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من المدنيين.

وكانت قناة العراقية قد عرضت اعترافات ثلاثة من عناصر حماية طارق الهاشمي بتنفيذهم عمليات اغتيال وتفجير عبوات ناسفة في بغداد بعلم من الهاشمي.

يشار إلى أن الهيئة التحقيقية الخماسية أصدرت مذكرة قبض بحق نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ومنعه من السفر.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)